Naaila Jeries Haddad
https://orcid.org/0000-0002-3092-1914

Teachers' Use of Modern Teaching Strategies to Bridge and Reduce Educational Gaps and Educational Losses in the Northern Region Within the Green Line

The study aimed to identify the extent to which teachers use modern teaching strategies to bridge and reduce educational gaps and educational losses. The descriptive survey method was used. The study sample included all teachers in the primary stage in the North region. The sample consisted of (460) male and female teachers. The results of the study showed that the extent to which teachers use modern teaching strategies to bridge and reduce educational gaps and educational losses within the green line was large, and the results showed that there were statistically significant differences in the estimates of the study sample members on the extent to which teachers used modern teaching strategies to bridge and reduce educational gaps and educational losses in the northern region within the green line. It is attributed to the variables (gender, educational qualification, specialization, and years of experience).

Keywords: Educational Loss, Educational Gap, Teaching Strategy, North District, Green Line.

Dr., Rimar Academy, Palestinian Interior, naailahaddad@gmail.com

استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر

نائلة جريس حداد

https://orcid.org/0000-0002-3092-1914

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، اشتملت عينة الدراسة على جميع المعلمين في المرحلة الابتدائية في منطقة الشمال، حيث تكونت العينة من (460) معلمًا ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة أن مدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي داخل الخط الأخضر كان كبيرًا، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على تقديرات افراد عينة الدراسة على مدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: الفاقد التعليمي، الفجوة التعليمية، الإستراتيجية التدريسية، منطقة الشمال، الخط الأخضر.

د.، أكاديمية ريمار، الداخل الفلسطيني، naailahaddad@gmail.com

مقدمة:

التعليم هو نقل المعرفة من خلال القنوات الرسمية وغير الرسمية من جيل إلى جيل. فإن التعليم هو تلك العملية التي تخلق القوى البشرية الناضجة الضرورية واللازمة لبناء المجتمع وتنميته، وتقوم على مجموعة متكاملة من المعارف والأفكار تستدعي تدريبًا عقليًا مناسبًا، حيث كانت عملية التعليم ولا تزال مطلبًا جوهريًا ووظيفة أساسية من وظائف الحياة الاجتماعية العامة، حيث إنها الأساس الذي تقوم عليه الأمم والمجتمعات. وعليه يلعب التعليم دورًا في إكساب الفرد إيجابية في المواقف المختلفة، تتطلب المشاركة في مناحي الحياة إلى قدر كبير من رجاحة العقل ووجود الفهم. فالمعلمون هم وكلاء المجتمع لأنهم ينشئون التلاميذ صغارًا حتى يتهيؤون للانخراط في المجتمع كبارًا، وأمرًا مثل هذا يقتضي وعيًا بفلسفة المجتمع وبالاتجاهات والمقومات الأساسية لسد وتقليص الفجوات التعليمية.

لذلك تسعى المؤسسات التربوية إلى تَمكين الطلبة من التعلّم بما عليّه وتعمل على تقدم تحصيلهم الدراسي وسد وتقليص الفجوات، ولكي يكون هذا التعلّم، فإنَّ على هذه المؤسسات أن تتبني إستراتيجيات وأساليب تدريس حديثة تمكنها من تحقيق أهدافها، وسد الفجوات التعليمة وتقليصها إن وجدت التي تركتها أزمة كوفيد 19 خلال التعلّم عن بعد، وكذلك التغلب على الخلل والإرباك الذي لحق العملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة التي هدفت إلى تزويد الطالب بالمعارف والاتجاهات والمهارات، حيث إن التعلم عن بعد زاد من الفجوة العملية التعليمية وبالتالي الفاقد التعليمي، والذي نعني به عدم الوصول للنتائج المتوخاة من السياسة التعليمية. فمشكلة الخسارة التعليمية لا تقع على الأفراد فقط، ولكن أيضًا على المؤسسات نفسها سواء المؤسسات التعليمية او المؤسسات التعليمية من خلال تنمية وَعي الطلاب وأُسرهم بأهمية المعرفة وإطلاق العديد من المبادرات التي تساعد على تقليل الخسائر التعليمية لسد وتقليص الفجوات العملية التعليمية والفاقد التعليمي الذي يشير للجهد، والوقت، والمال المُنفق على التعليم دون الوصول إلى النتائج المرجوة منهُ وذلك نتيجة لعدم استمرار الطلاب في التقدم التعليمي.

لضمان جودة مخرجات التعليم نظرًا لأن هذه الأخيرة لا تتناسب مع مدخلاته، هذه المشكلة واضحة في مدارسنا في الجهود المبذولة في مجال التعليم كبيرة، والوقت المخصص لها طويل والنفقات باهظة، لكن تأتي النتائج هزيلة، وتظهر من خلال تدني مستوى التحصيل الدراسي الذي تظهره نتائج الاختبارات والتقارير ويحذر (السلخي، 2013): "أن مشكلة ضعف

التحصيل تعيق المدرسة عن أداء رسالتها على الوجه الأكمل إضافة إلى ما لها من آثار خطيرة على الطلبة، فقد تدفعهم للفشل وتوجههم إلى سوء التكيف الشخصي والاجتماعي، ولها آثار سلبية على النظام التعليمي، قد تؤدي إلى هدر في المدخلات يتمثل ذلك في تسرب أعداد الطلبة من المدارس (السلخي، 2013: 16). كانت صدمة جائحة كوفيد – 19 على التعليم صدمة غير مسبوقة. لقد أعادت عقارب الساعة إلى الوراء فيما يتعلق بتحقيق أهداف التعليم الدولية، وأثرت بشكل غير متناسب على الفئات الأشد فقرًا وضعفًا. ولإطلاق العنان لإمكانات الأفراد، وتحقيق الإدراك الذاتي الجماعي، في جميع مجالات الحياة، من خلال الاستثمار في التعليم، هناك زخم غير محدود وموارد غير مستغلة يمكننا الاعتماد عليها لوضع الأمور في نصابها الصحيح، ليس فقط في خدمات التعليم الأساسي، ولكن أيضًا في التطلعات الأساسية المرتبطة بالتعليم. تقع على عاتق الحكومات والمجتمع مسؤولية الوفاء بالمبادئ وتنفيذ الإصلاحات بحيث لا يستعيد الأطفال والشباب مستقبلهم الموعود فحسب، بل يجد جميع أصحاب المصلحة في قطاع التعليم أدوارهم في تحقيق هذا المستقبل (موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد – 19 وما بعدها، 2020، الأمم المتحدة).

وعليه، فأن هناك حاجة لامتلاك القدرة على توظيف المحتوى التعليمي وفهمه والإقبال على دراسته من خلال استخدام إستراتيجيات حديثة مناسبة تُسهّل الفهم وتحفيز التعليم. وفي ضوء ذلك هنالك ضرورة في جعل دور الطالب دورًا نشطًا ومشاركًا إيجابيًا في تعلمه، وأن هناك حاجةً إلى تحفيز الطالب، لكي يصبح بمقدوره اكتساب المعرفة والمهارات. ولعلّ التحدي الأبرز في المؤسسات التعليمية هو إيجاد أنماط تعليمية تعلّمية ناجعة تسهم في تحسين تحصيلهم في المواد الدراسية، وقد لا يحدث هذا إلّا إذ سبقها موقف تعليمي ومشكلة ما، تتحدى تفكير الطالب وتحرك دافعيته وتحفزه ذاتيًا. ومن المعروف إن الدافعية مرتبطة بخصائص متنوعة مثل: الفضول، والإصرار، والتعلّم والأداء (حميض، 2020). فحين يواجه الطلبة صعوبات في فهم المفاهيم وتطبيقها، الذي أوجد فجوة واسعة بين المعرفة وطريقة تدريسها، ولا تقتصر العملية التعليمية على نقل المعرفة العلمية إلى المتعلم، بل تتعدى ذلك بكثير، فهي تُعني بنمو الطالب عقليًا ومهاريًا، مما يستدعي فحص واستكشاف طرق وإستراتيجيات جديدة متعددة يمكن أن تُسهم في مساعدة الطلبة في تخطي سد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي وقصور في اتقان الطلبة لبعض المعايير الأساسية في المادة نتيجة للانقطاع عن المقاعد الدراسية بسبب جائحة كوفيد 19 أو تدني جودة التعليم وكفاءته. حيث انه الفاقد التعليمي يعتبر مشكلة متوقعة بعد عودة الطلبة للدراسة، او انقطاع الطلاب عن الدراسة اغلب فترة فصول سنة 2020–2021 بسبب الجائحة. لذلك يجب العمل الجاد على تحديد الفاقد التعليمي واعداد الخطط العلاجية المناسبة لكل حالة (صعوبات التعلم، بطء التعلم، الاضطرابات السلوكية، فرط الحركة وتشتت

الانتباه، التأخر الدراسي) مع مراعاة الطلبة الذي لديهم صعوبات في التقنية لسد وردم الفجوات التعليمية التي هي عبارة عن تفاوت في الأداء والتحصيل بين فئات الطلبة، وهذا التفاوت يرجع إلى الجنس أو العرق أو القدرات أو الوضع الاقتصادي والاجتماعي، فإنه يشير إلى قضية مهمة وهي تدني جودة وكفاءة النظام التعليمي، وضعف جودة التعليم المتاح في المؤسسات التعليمية، وما يترتب على ذلك من تدني المهارات والقدرات لدى الطلبة (Al Sharpton, 2009: 18). ويترتب على ذلك من يعمل في المجال التربوي أن يكون على قدر من الاستيعاب بتطور مفهوم التربية عبر العصور المختلفة، لأن فهم وإدراك معنى التعليم والتطور الذي مر به يساعدان في تكوين إطار نظري للمربي. بناءً على الأسس التاريخية للنظريات التربوية المختلفة، بحيث يمكن للمربي حينها الاستفادة من هذه النظريات المتراكمة في مناقشة مفهوم التعليم وأهدافه ووظائفه، حيث يعمل التعليم من خلال هذا التعددية لتحقيق الأهداف المشتركة التي تسعى إليها المؤسسات التعليمية في طريقها لتنمية شخصية المتعلم (Jackson, 2002: 19).

ظهرت في السنوات الأخيرة إستراتيجيات حديثة حولت العملية التعليمية من المادة الدراسية والاعتماد على المعلم إلى عملية تعليمية تعتنى بالطالب، الذي يعد في هذه الحالة مركزا للفعاليات المنظمة التي تهدف إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية ومنها التعليم الذاتي (ملحم، 2006: 425). من خلال الإستراتيجيات الخاصة التي يتبعها المعلمون في التعامل مع الطلبة في محاولة لتكيفهم وإلحاقهم بزملائهم في التحصيل الدراسي. فالإستراتيجية التي يستخدمها المعلم في إيصال مفهوم معين للطلبة تعد من العوامل الحاسمة والمهمة في مساعدة الطلبة على اكتساب المفاهيم وبنائها بطريقة سليمة. إن الحديث عن إستراتيجيات التدريس الحديثة لا يعني تَناوُلَها مقابل إستراتيجيات تدريس قديمة أو تقليدية أو كلاسيكية، على اعتبار أن العديد من إستراتيجيات التدريس الحديثة ما هي إلا اقتباس أو تطوير لإستراتيجيات قائمة وسابقة، أن إستراتيجيات تدريس قديمة أو تقليدية ليس معناهُ أنها إستراتيجية لم تعد صالحة للاستعمال، بل مهما اختلفت الإستراتيجيات وتنوعت، توجد نقاط مشتركة بينها، ينبغي مُراعاتها وأخذها بعين الاعتبار وأهمها: التخطيط المحكم للحصة الدراسية وتحفيز الطلبة وتشجيعهم مع الاهتمام بالفروق الفردية، وفتح باب المشاركة أمام جميع الطلبة. فكما ذكرت الباحثة سابقًا، لقد ألحق تغير طرق التعلم، والانتقال المتكرر بين التعلم عن بُعد والتعليم داخل الصف، واحتمال فرض الحجر الصحي، الضرر بالعملية التعليمية للطلبة. وهذا يُصعب على بعض الطلاب في هذه الفترة متابعة التقدم في الصف، وقد يكتشفون وجود فجوة كبيرة بينهم وبين الطلاب الآخرين من حيث الدراسة. تصعّب هذه الفجوات إمكانية الانخراط في الصف مجددًا، وهي قابلة للاتساع مع مرور الوقت في حال عدم معالجتها. لذلك، اليوم تحول الاهتمام إلى ما يجري داخل الصف من عمليات تعلم وتعليم، إذ أنصب الاهتمام على الإستراتيجيات الدراسية الحديثة التي تشمل

طرائق التدريس الفعالة وأساليب التدريس. وتتطلب أساليب التعليم الحديثة أن تكون العادات العقلية هدفًا رئيسيًا على جميع مستويات التعليم. لأن العادات العقلية هي سلوكيات قد يكون من الصعب أداؤها تلقائيًا إذا لم يتم تدريب المتعلمين عليها، وتتوافر الفرص لاستخدامها، اذ أنه لا فائدة من أن يتعلم الطالب محتوى ما إذا لم يتعلم السعي لتحقيق الدقة والوضوح، وتجنب الاندفاع، والمثابرة الذهنية؛ من أجل استخدام المعرفة وتطبيقها، وليس حفظها واستذكارها. فالعادات العقلية يجب أن يمارسها المتعلم مرارًا وتكرارًا حتى تصبح جزءًا من طبيعته. كما تشير الدراسات إلى أن العادات العقلية الضعيفة تؤدي إلى ضعف التعلم، وإهمال استخدام عادات العقل يسبب العديد من أوجه القصور في نتائج العملية التعليمية، لذلك أكدت العديد من الدراسات منذ بداية القرن الحادي والعشرين أهمية تعليم العادات العقلية وتقويتها ومناقشتها مع المتعلمين، والتفكير فيها وتقويمها، وتقديم التعزيز اللازم للمتعلمين من أجل تشجيعهم على التمسك بها، حتى تصبح جزءا من ذاتهم وبنيتهم العقلية (رزق، 2020).

وقد لاحظت الباحثة وهي تعمل في وزارة التربية والتعليم أن هناك ضرورة قصوى لتفعيل الإستراتيجيات من قِبَل المعلمين، والهدف من الإستراتيجيات هو فتح المجال أمام الطلبة للتفكير بحرية وإعطائهم زمام المبادرة لاتخاذ القرارات المتعلقة بحل المشكلة وردم الفجوات التي نتجت من ازمة كوفيد 19 وسدها من خلال إستراتيجيات التدريس الحديثة.

إستراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس

رغم كونها مفاهيم مرتبطة ومتداخلة ومتقاربة إلا أنه يمكن تلخيص الفرق بينها في كون إستراتيجية التدريس أشمل من الطريقة، والطريقة أوسع من الأسلوب. فعلى ضوء إستراتيجية التدريس يختار المعلم الطريقة المناسبة، والتي بدورها تُحدد أسلوب التدريس الأمثل الذي يتبعه المتعلم. الإستراتيجية إذا هي خطة عامة للتدريس، بينما طريقة التدريس أقرب إلى كونها وسيلة اتصال من أجل الوصول إلى أهداف معينة ومسطرة مسبقا (الخطوات المتخذة نحو تنفيذ إستراتيجيات تشارك في الهدف النهائي)، بينما الأسلوب هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس. يمكن أن تقوم إستراتيجية التدريس على طريقة واحدة أو على عدة طرق، وذلك حسب الأهداف المسطرة (الخطوات المتخذة نحو تنفيذ إستراتيجيات تشارك في الهدف النهائي)، في حين أننا نختار الطريقة لتحقيق هدف متكامل واحد خلال موقف تعليمي معين (شاهين، 2010).

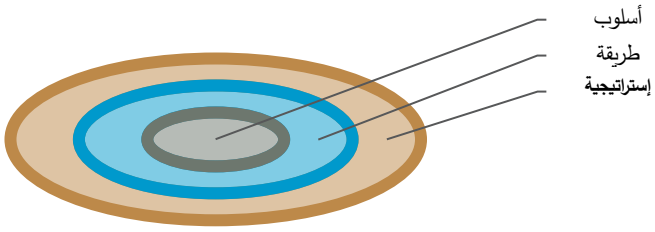

وبالتالي فإن إستراتيجية التدريس تحتوي على مكونين أساسيين هما الطريقة (Methodology) والإجراء (Procedure) اللذين يشكلان معًا خطة كلية لتدريس درس معين أو وحدة دراسية أو مقرر دراسي (زيتون، 2003). قد ذكر سليمان (1988)، أن إستراتيجية التدريس عبارة عن مجموعة تحركات المعلم داخل الفصل والتي تحدث بشكل منتظم ومسلسل وتهدف لتحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقًا، وتتضمن أيضا أبعاد مختلفة مثل طريقة تقديم المعلومات للتلاميذ وطريقة التقويم، ونوع الأسئلة المستخدمة وهكذا، فهي الخطة العامة للتدريس.

إذا، فعملية تدريس منهج ما تعتمد على مراحل ثلاث رئيسة، وتتمثل هذه المراحل في التخطيط والتنفيذ والتقويم. لذا فإن اختيار إستراتيجية التدريس المناسبة يعدّ من الركائز الرئيسة لتحقيق أهداف التعلم، ولضمان ذلك لا بد أن تتصف بالمكونات الاتية:

- الأهداف التدريسية.
- التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقها في تدريسه.
- الأمثلة والتدريبات والمسائل والوسائل المستخدمة للوصول إلى الأهداف.
- الجو التعليمي والتنظيم الصفي للحصة.
- استجابات الطلاب بمختلف مستوياتهم والناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

فأن تحركات المعلم هي العنصر المهم والرئيس في نجاح أي إستراتيجية للتدريس، لدرجة أن بعضهم عرف الإستراتيجية التدريسية على أنها تتابع منتظم ومتسلسل من تحركات المعلم (زيتون، 2003، ص. 266).

من أهم إستراتيجيات التدريس الحديثة:

الصف الدراسي المقلوب (Flipped Classroom): يعرفها ماركو (Marco, 2010) بأنها: إستراتيجية تدريس تجعل الطالب يقوم بنمط التدريس التقليدي بنفسه، حيث يطلب منه أولا قراءة جزء من الكتاب المدرسي بعد المدرسة، ودراسته من خلال مصادر التعلم المتاحة مثل دروس فيديو معدة مسبقًا من المعلم، ثم يناقش فيه في الحصة الدراسية في اليوم التالي، ويمارس عددًا من الأنشطة مع زملائه، ويقيم إتقانه للموضوع.

خـرائط المفـاهيم (Concept Maps): عرفهـا (أبـو جلالـة وعليمـات، 2001) بأنهـا: رسـوم تخطيطية تشير إلى العلاقة بين المفاهيم بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية إلى المفاهيم الأقل شمولية، وتحاول أن تعكس التنظيم المفاهيمي بالنسبة لفرع المعرفة، يمكن أن تكون هذه الرسومات ذات بُعد واحد أو أكثر، ويتم التعبير عنها كمنظمات هرمية عبارة عن سلسلة من الأسماء والمفاهيم والكلمات التي تربط أهمية استخدام الخرائط المفاهيمية كإستراتيجية تعليمية لتسهيل التعلم للمتعلمين ومساعدتهم على فهم البنية الهيكلية للمعرفة وعلاقاتها، وكذلك مساعدتهم على التمييز بين المفاهيم الأساسية التي يتكون منها البناء المعرفي، والعلاقات بين مفاهيمها. وتساهم في زيادة الانتباه إلى المهمة المعنية لأنها تعمل على تنظيم المفاهيم بشكل هرمي متسلسل، مما يؤدي إلى تغيير دور المتعلم السلبي، حيث توضح الأفكار الرئيسية التي تمثل هدف الدرس (Martin, 1991).

الذكـاءات المتعددة (Multi-Intelligence): كان يُنظر إلى الذكاء على أنه قدرة فردية يمتلكها الفرد، لكن نظرية الذكاءات المتعددة لها مجال واسع وقدرات تعزز دور إستراتيجيات التدريس داخل المؤسسة التعليمية لتطوير مجال التفكير لدى الطلاب والأفراد، كنظرية للذكاء المتعدد. تم ربط الذكاءات المتعددة بالعمليات العقلية المتعلقة بالمعرفة، والذاكرة، والطلاقة، والإدراك، والاستدلال، والانتباه، والفهم، والقدرة العددية. ومع ذلك، يعد الذكاء والتفكير المتعدد من النظريات التي تناولت توضيح وتأسيس موضوع الذكاء في العملية التعليمية للوصول إلى أهداف محددة رسمتها وخططتها وزارة التربية والتعليم في أي دولة (البركاتي، 2008).

إستراتيجية التفكير السابر(Probe Thinking Strategy): تعرف إستراتيجية التفكير السابر على أنها نوع من أنواع الإستراتيجيات التي تشير إلى احترافية المعلم في طرح الأسئلة أو استخدام العبارات لحث المتعلم على التعرف على الإجابة التي يفتقر إليها، أو تصحيح إجابته الأولية الخاطئة أو الناقصة أو الغامضة أو السطحية أو الخالية من إعطاء دلائل يثبت بها صحة إجابته، ويظل الحوار بين المعلم والمتعلم صاحب الإجابة الأولية أو الأصلية حتى يعرف الإجابة أو يصحح استجابته أو يكلمها أو يوضحها أو يعمقها أو يثبت صحتها (Specht, 2015).

والسـؤال السـابر: هو السؤال المتعمق، الذي يسبر (يكتشف) أعماق خبرات الطالب، وفهمه وتفكيره، ويساعد على تشخيص الفجوات في مستوى التفكير، بهدف تحديد متطلبات الطلبة، وتزويدهم بما يلزم من خبرات ومواد حتى يستقيم نموهم، وتطورهم، والسؤال السابر هو الذي يلي إجابة الطالب الأولية ويتم تقديمه إلى الطالب بصياغة جديدة أو إشارات جديدة، بقصد توجيهه إلى الإجابة الصحيحة أو تحسين مستوى إجابته.

الدعائم "السقالات" التعليمية (Scaffolding Instructions): تساعد المعلم الطالب على إنجاز مهمة أو إدراك مفهوم لا يستطيع الطالب إدراكه بشكل مستقل. يقدم المعلم مساعدته للطالب حتى يتمكن الطالب من إنجاز أكبر قدر من المهمة بمفرده دون مساعدة الآخرين. عندما يشعر المعلم أن المتعلم يبدأ في حل المشكلة بشكل مستقل، فإنه يعمل على إزالة الدعائم التعليمية تدريجيًا. تعمل الدعائم التعليمية على التزام الطلاب بالمهمة الموكلة إليهم، من خلال عدد من الأساليب والإستراتيجيات والوسائل التعليمية، حيث يمكن للطالب اتخاذ قرارات بشأن المقرر الذي يختاره، وحول الأشياء التي سيكتشفها من خلال هذا المسلك، لكنه لا يحيد عن المهمة المحددة الموكلة إليه، فالدعائم التعليمية تساعد الطلاب أيضًا على فهم سبب قيامهم بهذا العمل. لماذا هذا العمل مهم؟ ومن خلال عمليات الدعم التي يقدمها المعلم، يقضي الطلاب وقتًا أقل في البحث، والمزيد من الوقت في التعلم والاستكشاف، مما يؤدي بهم إلى التعلم السريع من خلال توجيه الطلاب إلى مصادر المعرفة ومصادر التعلم الجيدة لتقليل الارتباك والإحباط. تسير الدعائم التعليمية جنبًا إلى جنب مع تفكير الطلاب في التفسير العلمي لأنها تزيد من قدراتهم على تشخيص مواقف التعلم بشكل صحيح ودقيق، واختيار إستراتيجية تعلم لمعالجة مشكلة التعلم المقدمة، مما يزيد من قدرة الطالب على إنهاء ما يمكنه من بناء تابعات من التفسير العلمي، وأن يراقب الإستراتيجية المستخدمة مما يمكنه من تقويم أدائه (رزوقي، ونجم، وأحمد، 2016).

إستراتيجية الدعائم "السقالات" التعليمية: هي عبارة عن إجراءات ومواقف مؤقتة وقابلة للتعديل بحيث تكون مرنة، تستخدم لمساعدة المتعلمين في المشاركة في مهارة أو عملية عقلية تسير في تزايد مستمر، ويمكن التخلي تدريجيًا عن استخدام السقالات كلما أصبح المتعلم أكثر قدرة واستقلالًا، وهي مفيدة جدًا في تناول مستويات التفكير العليا (الصعيدي، 2014: 188).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة دنبغ (2021) إلى التعرف على استخدام معلمي غرف المصادر لإستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومحاولة معرفة أبرز استخداماتهم لها، إضافة إلى التحقق من أثرها على الاستيعاب القرائي عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (96) معلّمًا ومعلّمة، وتبين ان (68.8%) من إجمالي أفراد العينة سبق لهم استخدام إستراتيجية الخرائط المفاهيمية كما تبين أن أكثر استخداماتهم تمثلت في ربط المعارف السابقة بالمعارف الجديدة، إضافة إلى موافقة المعلمين على وجود أثر على الاستيعاب القرائي عند استخدام الخرائط المفاهيمية في التدريس، كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي غرف المصادر نحو أثر استخدام

إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تدريس النصوص القرائية على الاستيعاب القرائي تبعًا لمتغير الصف الدراسي، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. كما هدفت دراسة خليل (2021) إلى التعرف على الانعكاسات الناتجة من توظيف إستراتيجية الصف المقلوب في صفوف الرياضيات بالمرحلة الابتدائية على الممارسات التدريسية لمعلميها وأداء طلابهم، حيث استخدمت الدراسة المنهج النوعي (دراسة حالات متعددة)، وشملت العينة (2) من معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية و(42) طالبا من طلاب الصف السادس الابتدائي، من خلال الأدوات الآتية: مفكرة معلم، وملاحظة مشارك، والمقابلة، واستخدمت الدراسة التحليل الموضوعي (الاستنباطي، الاستقرائي)؛ لتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أسهمت إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الرياضي، والتفاعل الصفي، والاتجاه نحو تعليم الرياضيات وتعلمها، إضافة إلى إسهامها في إتاحة الفرصة للمعلمين بتناول مجموعة من أفكار الدرس، واستخدام العديد من الإستراتيجيات أثناء الحصة الدراسية، والتخطيط والإعداد المناسب للدرس. وقد أجري أبو مغلي (2020) دراسة تعتمد على مسح إلكتروني أجراه مركز الدراسات اللبنانيّة. وقد أُجري المسح بالاعتماد على معلومات تمّ جمعها من إجمالي 678 شخصًا أجاب على المسح الإلكتروني. وتشكلت غالبيّة المجيبين من أولياء الأمور (299)، يليهم الأساتذة (274)، ومن ثمّ التلاميذ (105). ويرسم التقرير الاتجاهات الرئيسة لتأثير كوفيد-19 في إمكانيّة الوصول وجودة التعليم، بالإضافة إلى تأثيره على الأساتذة والتلاميذ وأولياء الأمور. ويوفّر التقرير، استنادًا إلى البيانات، فهمًا شاملًا لمواقع الفجوات والتحديّات الرئيسة عند القيام بالتخطيط للتعليم عن بُعد في ظروف حالات الطوارئ في لبنان والأردن وفلسطين. وأخيرًا، يقدّم التقرير عددًا من التوصيات التي يجب أن ينظر فيها صانعو السياسات والأساتذة وأولياء الأمور في سبيل الاستجابة الأفضل إلى حالات الطوارئ في المستقبل، ولا سيّما لضمان النفاذ إلى تعليم ذي جودة، مع التركيز على الفئات المهمّشة على نحو خاص. وهدفت دراسة الخميسي (2020) الى تحليل الظروف والوقائع المستجدة في العالم بعد ظهور جائحة كورونا، وما أدت إليه من زلزلة النظم المجتمعية المستقرة، وعلى رأسها نظم التعليم الرسمية في مختلف دول العالم في شتى أرجاء المعمورة. وتعني هذه الورقة تحديدًا بما اضطرت إليه النظم التعليمية المعاصرة من اللجوء إلى التعليم الإلكتروني عن بُعد في زمن الجائحة. هذه الإستراتيجية التعليمية المنتهجة كبديل ممكن بعد تعليق الدراسة وإغلاق المدارس جعلت "البيت" وسيطًا تعليميًا تعلميًا مرشحًا كبديل لحجرات الدراسة والمدارس. وهذا الوسيط التربوي والتعليمي المرشح في إطار صيغة التعليم عن بُعد يواجه بعض التحديات، ولكنه كخيار تعليمي ممكن، يمتلك بعض الفرص، ويتصف ببعض الخصائص التي تجعل الرهان عليه واردًا، وخاصة حين يعنى المسئولون عن التعليم وغيرهم من الرسميين وغير الرسميين بتجسير الفجوة بين الطرفين الأصيل (المدرسة)

والبديل (البيت). ولكي تتحقق هذه الشراكة لتعويض التلاميذ عن حرمانهم من مدارسهم، فإن لذلك متطلبات لابد من توفيرها والوفاء بها، وهو ما تعني به هذه الورقة عبر محاورها الأربعة. وهدفت دراسة المنصور (2019) إلى معرفة الأساليب وطرق التدريس التي يستخدمها المعلمين في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض. ومعرفة الألعاب التعليمية التي يمكن أن تستخدم في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض. ومعرفة واقع استخدام الألعاب التربوية في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض. وأيضا يهدف البحث إلى معرفة أهمية استمرارية مناهج التدريس المتبعة في رياض الأطفال في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية الحكومية. ومن أبرز نتائج البحث إن أبرز النظريات التي أسهمت في فهم طبيعة المتعلم وأسهمت نتائجها في تشكيل مناهج المرحلة الابتدائية، ومنها نظرية بياجيه، ونظرية التعلم القائم على وظائف المخ. ومن الأساليب وطرق التدريس التي يستخدمها المعلمين في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض، ومنها الطريقة الإلقائية، وطريقة المناقشة، والطريقة البنائية. ومن الألعاب التعليمية التي يمكن أن تستخدم في الصفوف الأولية في مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض اللعب البدني واللعب التمثيلي واللعب التركيبي البنائي والألعاب الفنية والألعاب الثقافية.

كما أجرى نائر (Nair, 2012) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة الإنجليزية، واستخدم الباحث استبانة كأداة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (60) معلمًا يدرسون اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية في منطقة ساواك في ماليزيا، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة ان درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتكنولوجيا الحديثة كان بدرجة مرضية. كما اشارت النتائج إلى ان المعلمين الأصغر (20_30) سنة، أكثر استخدام للتكنولوجيا الحديثة مقارنة مع المعلمين الأكبر عمرا (41_50) سنة، كما ان المعلمين الذين حضروا دورات تدريبة كانوا أكثر استخدام للتكنولوجيا الحديثة مقارنة مع المعلمين الذين لم يحضروا الدورات التدريبة.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السعي للتعرف على مدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر. ونظرًا لأهمية وجهة نظر المعلمين، فقد جاء استخدام الإستراتيجيات مبنيًا على وجهة النظر تلك، لأن التعرف على آرائهم مهم جدًا في تجويد المخرجات التعليمية، وخاصةً أنهم

يشكلون المحور الرئيس للعملية التربوية والتعليمية. وتحديدًا سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر؟
2. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات المعلمين لمدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر، تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي، التخصص: "علوم، تربية خاصة، رياضيات، لغة عربية، لغة انجليزية")؟

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1. معرفة مدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر.
2. الكشف عن مدى وجود فروق تعزى (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي، التخصص) في درجة تقديرهم لمدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر، وذلك للوصول إلى فهم أفضل وأعمق لواقع هذا الاستخدام والاستفادة من النتائج للتوصية بتحسين وتطوير هذا الواقع.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وهو إستراتيجيات التدريس الحديثة التي لها الدور الكبير في سد وتقليص الفجوات والفاقد التعليمي للطلبة حتى يتسنى لهم في التقدم العلمي والتطورات الحديثة، حيث تنقل النشاط في عملية التعليم من المعلم إلى المتعلم مع بقاء دور المعلم مرشدًا وموجهًا يعمل مع طلابه، حيث أن مادة التعليم هي وسيلة وليس هدفًا، بينما يصبح الهدف من عملية التعليم الطالب الذي يُراد أن تتكامل شخصيته مع جميع الجوانب، وأن الثمار الحقيقية للتعلم هي العملية الفكرية الناتجة عن دراسة أي موضوع وليست المعلومات المتراكمة نتيجة لدراسة ذلك الموضوع (الصوفي، 2001). وتكمن أهمية الدراسة في أنها يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة المعلمين داخل الخط الأخضر في التعرّف على مدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر، مما يسهم في البحث عن سبل لتحسين استخدام الإستراتيجيات لسد

وتقليص الفجوات. كما يمكن أن تساعد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم في معرفة مدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي داخل الخط الأخضر، وبالتالي اتخاذ القرارات المتعلقة في استخدام الإستراتيجيات الحديثة في سد الفجوات، للعمل على تحسينها وتطويرها. والمساهمة في إثراء الأدب النظري الخاص بموضوع استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي داخل الخط الأخضر.

مصطلحات الدراسة:

الفجوة: تعني كلمة فجوة لغوية المتسع بين الشيئين والهوة، وجمعها فجوات، ويقصد بها الاتساع بين الواقع الفعلي والواقع المرغوب فيه، وعرفت أيضا بأنها حدوث تغيير في الشي (مجمع اللغة العربية الوجيز، 2001، ص. 215). ويقصد بهذا التغيير أن يكون سلبيا وينتج عنه قصور في الواقع الفعلي وانخفاض في الأداء على كافة المستويات. من هذا المنطلق، تم تعريف الفجوة على أنها نوع من القصور في قضية أو ظاهرة معينة، ويسهل علاج هذا النقص بأداة علمية، وبنفس المعنى يتم تعريفه على أنه نقص وقصور بين ما هو كائن وماذا يجب أن يكون عليه الوضع، ويحتاج إلى منهج علمي دقيق لمعالجته ووقت وزمن وتكلفة (Al Sharpton, 2009: 13). ويلاحظ في المعنى السابق أن الثغرة المقصود بها القصور ونقاط الضعف يتم دراستها من خلال الأدوات العلمية. يتم من خلالها دراسة الواقع الميداني الفعلي ورصد نقاط الضعف سواء في مجال معين أو في مجال التعليم ويتم تحليل الواقع والجوانب المختلفة المتعلقة به وإيجاد الحلول المناسبة لتجاوز السلبيات وتحويلها إلى الإيجابيات للوصول إلى الواقع المنشود. في ضوء ما سبق، تستخلص الدراسة الحالية تعريفًا للفجوة التي تعبر عن وجود قصور ونواقص في التعليم بين ما هو موجود وما يجب أن يكون، سواء على المستوى المحلي أو الدولي، والدراسة الحالية اهتمت بالفجوة التعليمية، وقبل التطرق إلى تعريفها وجد لها بعض المرادفات كما عرفتها (عبد القادر، 2010) منها القصور التعليمي يمكن تفسيره بما يلي:

القصور التعليمي:

يعني القصور التعليمي معاناة المتعلمين من بعض الصعوبات التعليمية والمعوقات التعليمية بنسب ودرجات وأشكال مختلفة تؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التعليمية المتوقع تحقيقها في المؤسسات التعليمية، وهذا التعريف يشير إلى عدم قدرة النظام التعليمي على الارتقاء والتطور المستمر لتحقيق الحد الأدنى من مستويات طموحاته المؤسسية والمتمثلة في أهدافه المعلنة نتيجة ضعف أداء منظومة المؤسسات التعليمية وعدم ارتباطها ببيئتها والمستفيدين منها، مما يجعل من الصعب التغلب على أوجه القصور والخلل في المؤسسات التعليمية.

الفجوة التعليمية:

أنها قضية تربوية تصيب العديد من المجتمعات، وقد تكون مظهرًا من مظاهر عدم المساواة في الوصول إلى الفرص التعليمية، وقلة قدرة المتعلمين على التعلم الذاتي مدى الحياة، وعدم إكساب المتعلمين القدرة على التعلم ذاتيا مدى الحياة، إلى جانب أن تعليم الأفراد لا يتم بشكل متساو فقد تزداد معرفة بعض الجماعات بموضوع معين مقارنة بجماعات أخرى لا يتاح لها هذا الحق (Walker, 2003)، يشير هذا التعريف إلى قضية تكافؤ الفرص والمساواة في التعليم، وضعف قدرة المتعلمين على مواصلة التعليم بشكل مستمر. بالإضافة إلى ذلك، تناولت الفجوة التعليمية معنى آخر جاء في التعريف التالي وهو ضعف مهارات المتعلمين، وقلة التدريب والتأهيل، والفجوة بين التخصصات والدورات الدراسية، واحتياجات الطلاب (عبد القادر، 2010). وهذا التعريف يشير إلى موضوع التعليم وما ينتج عنه من نقص في مهارات المتعلمين، وتلبية الاحتياجات.

الإستراتيجية:

عرفت الإستراتيجية أصلها اللغوي هو الكلمة اليونانية استراتيجيوس، ومعناها فن القيادة واختيار الأهداف. تم استعمال هذا المصطلح لأول مرة في الميدان العسكري، وتعني استخدام الإمكانيات والمواد والوسائل المتوفرة على أتم وجه لتحقيق الأهداف المنشودة، (إطارٌ مُوجِّه لأساليب العمل). ثم انتقل استخدام هذا المصطلح ليشمل مجالات عدة منها مجال التدريس والتعليم (شاهين، 2010، ص. 22). وعرفها (حمدان، 2009) بانها: "مجموعه من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالا من المجالات المعرفة الإنسانية بصوره شامله ومتكاملة ينطلق نحو تحقيق الأهداف، ثم نضع أساليب التقويم المناسبة لنعرف مدى نجاحها" (حمدان، 2009: 31). وعرفها (قطامي، 2015) بأنها: "أداء المدرس أثناء التدريس، مثل تحديد المادة والزمن اللازم لعرضها وأسلوب عرضها وتقديمها" (قطامي، 2015: 254).

تعريف إستراتيجيات التدريس: هي سياق من أساليب وطرق التدريس وتقنيات تنشيط الفصل الدراسي المتغيرة حسب معايير عدة، لعل أهمها هو الموقف التدريسي. بكلمات أخرى، هي الإستراتيجيات المستخدمة من قبل عضو هيئة التدريس لتطوير تعليم الطلاب ويمكن تعريفها بأنها مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة للتدريس. وتشير إلى الأساليب والخطط التي يتبعها عضو هيئة التدريس للوصول إلى أهداف التعلم. وهي مجموعة الأنشطة أو الآليات المستخدمة (العرض – التنسيق – التدريب – النقاش) بهدف تحقيق أهداف تدريسية محددة (شاهين، 2010).

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في لواء الشمال وعددهم تقريبًا (4567) معلمًا ومعلمة، خلال الفصل الدراسي الثالث للسنة الدراسية 2021/2020.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من المعلمين خلال العام الدراسي (2020–2021) بما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع الاستبانة الالكترونية، وقد اشتملت العينة على (460) مستجيبًا. ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	105	22.8%
	انثى	355	77.2%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	80	17.4%
	دراسات عليا	380	82.6%
سنوات الخبرة	اقل من 10 سنوات	80	17.4%
	أكثر من 10 سنوات	380	82.6%
التخصص	لغة عربية	122	26.5%
	لغة انجليزية	82	17.8%
	تربية خاصة	95	20.7%
	علوم	57	12.4%
	رياضيات	83	18.0%
	أخرى	21	4.6%
	المجموع	460	%100

أداة الدراسة:

لغايات تطبيق أداة الدراسة تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة باستخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي. تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) معلمًا من مجتمع الدراسة، وتم استبعادهم من عينة الدراسة. وتم حساب معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة. حيث تبين أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة ككل، كانت أكبر من (0.20) كما أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات أداة الدراسة كانت أكبر من (0.20)، وهي ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة. كذلك تم التحقق من

مؤشرات صدق البناء، من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من المستجيبين من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاداة والمجالات التي تنتمي إليها. حيث تبين أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجال الدراسة والأداة الكلية، كانت مناسبة، حيث جاءت الارتباطات بين فقرات الاداة ومجالات الدراسة وبين فقرات المجالات والأداة الكلية أكبر من (0.20)، وهي ملائمة لأغراض لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

تمّ استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الطريقة الأولى هي الاختبار وإعادة الاختبار والطريقة الثانية هي حساب معامل كرونباخ لفقرات الاستبانة. حيث تم في الأولى تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية (30 معلمًا) مرتين بفارق زمني مدته أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (معامل ثبات الاستقرار) بين التطبيقين. كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا. والجدول رقم (2) يبين ذلك.

الجدول (2): معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة ككل ومجالاتها

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
المجال الاول: اختيار إستراتيجية التدريس الحديثة في ظل كوفيد 19	0.891	0.921
المجال الثاني: تنفيذ لإستراتيجية التدريس في ظل جائحة كوفيد 19	0.912	0.901
المجال الثالث: أثر تطبيق الإستراتيجية على العملية التعلمية التعليمية	0.871	0.897
المجال الرابع: دور الإستراتيجية المستخدمة في الحد من الفاقد التعليمي	0.856	0.872
الاداة الكلية	0.921	0.931

أظهرت النتائج في الجدول (2) أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.931). أما معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للأداة ككل بلغ (0.921). ويُلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

تصحيح أداة الدراسة

لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) للبدائل الخمسة على التوالي للفقرات، إذ أعطيت الدرجة (5) على البديل كبيرة جدًا، والدرجة (4) للبديل كبيرة، وأعطيت

الدرجة (3) على البديل متوسطة، وأعطيت الدرجة (2) على البديل متدنية، وأعطيت الدرجة (1) على البديل متدنية جدًا. وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات

مدى الفئة= 5−1=4 ÷5=0.8 وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

الجدول (3): المعيار الإحصائي لتحديد درجة المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	الدرجة
من 1.00 أقل من 1.80	متدنية جدًا
من 1.80 أقل من 2.60	متدنية
من 2.60 أقل من 3.40	متوسطة
من 3.40 أقل من 4.20	كبيرة
من 4.20 – 5.00	كبيرة جدًا

أساليب المعالجة الإحصائية:

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الرباعي المتعدد.

عرض النتائج

نتائج السؤال الأول الذي نص على: "ما مدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات، ويبين جدول (4) ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي وكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	المجال الثاني: تنفيذ لإستراتيجية التدريس في ظل جائحة كوفيد 19	4.20	.603	1	كبيرة جدًا
1	المجال الاول: اختيار إستراتيجية التدريس الحديثة في ظل جائحة كوفيد 19	4.13	.544	2	كبيرة
3	المجال الثالث: أثر تطبيق الإستراتيجية على العملية التعلمية التعليمية	3.97	.606	3	كبيرة
4	المجال الرابع: دور الإستراتيجية المستخدمة في الحد من الفاقد	3.94	.683	4	كبيرة

	التعليمي				
	الاداة الكلية	4.06	.540		كبيرة

يلاحظ من جدول (4) أن ما مدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر جاءت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (4.06) بانحراف معياري (0.540). كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات مدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر ومرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية وفيما يلي عرض لذلك من خلال الجداول:

الجدول (5): المجال الاول: اختيار إستراتيجية التدريس الحديثة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	آخذ بعين الاعتبار أهداف الدرس عند اختيار إستراتيجيات التدريس	4.41	.725	1	كبيرة جدًا
3	اختار الإستراتيجية التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	4.33	.783	2	كبيرة جدًا
10	أخذ بعين الاعتبار الزمن المخصص للحصة عند اختياري لإستراتيجيات التدريس	4.27	.782	3	كبيرة جدًا
6	أقوم بتمهيد للإستراتيجية المستخدمة التي تحفز الطلبة على القيام بالمهام	4.21	.731	4	كبيرة جدًا
7	أحوّل المحتوى التعليمي حسب الإستراتيجية المستخدمة	4.07	.778	5	كبيرة
9	أخذ بعين الاعتبار اتجاهات الطالب نحو المادة عند اختياري إستراتيجيات التدريس	4.05	.800	6	
5	أقوم بالتخطيط بناء على إستراتيجية التدريس المختارة.	4.04	.872	7	كبيرة
1	اختار الإستراتيجية التدريسية على حسب عدد الطلبة المشاركين في الحصة	4.03	.854	8	كبيرة
4	اختار الإستراتيجية حسب اتجاهات الطلبة	4.03	.828	9	كبيرة
8	أخذ بعين الاعتبار الامكانيات المادية للمدرسة لاختيار الإستراتيجية	3.85	1.000	10	كبيرة
	المجال الاول: اختيار إستراتيجية التدريس الحديثة في ظل جائحة كوفيد 19	4.13	.544		كبيرة

يلاحظ من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.85) و(4.41) بدرجة (كبيرة إلى كبيرة جدًا). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين قد حصلوا على الدورات التأهيلية والتي تجعلهم يتمكنون من اختيار الإستراتيجية الملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية، ولأهمية الإستراتيجيات في مساعدة الطالب لتخطي الصعوبات وترسيخ الأهداف التعليمية وإيمانهم بالطالب أنه هو بالمركز. كما تعزو الباحثة هذه النتيجة أن أن التخطيط والاختيار الجيد يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، كما يمكن من اختيار الإستراتيجيات الملائمة لتحقيق أغراض التعليم والتعلم.

الجدول (6): المجال الثاني: تنفيذ لإستراتيجية التدريس في ظل جائحة كوفيد 19

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	أتيح الفرصة للطلبة لتقديم افكار جديدة	4.32	.834	1	كبيرة جدًا
3	استخدم الإستراتيجية من اجل تنمية التفكير لدى الطلبة	4.30	.791	2	كبيرة جدًا
5	أنفذ الإستراتيجية من خلال صياغة مشكلة محددة تناسب المحتوى التعليمي	4.24	.729	3	كبيرة جدًا
7	أشجع الطلبة على ممارسة مهارات التفسير والتحليل والتقويم والاستنتاج	4.23	.849	4	كبيرة جدًا
9	أركز على محورية الطالب في العملية التعلمية التعليمية	4.22	.735	5	كبيرة جدًا

10	اختار الأهداف والأنشطة والوسائل اللازمة لإستراتيجيات التدريس المستخدمة	4.22	.690	6	كبيرة جدًا
1	أقوم بالتخطيط للدرس وفق إستراتيجية التدريس	4.21	.802	7	كبيرة جدًا
6	أدرب الطلبة على استخدام الإستراتيجية	4.21	.802	8	كبيرة جدًا
2	أقوم بالتمهيد للحصة باستخدام إجراءات الإستراتيجية المستخدمة	4.17	.789	9	كبيرة
12	أتيح الفرصة للطلبة لتطوير الافكار الجديدة	4.16	.803	10	كبيرة
11	أترجم الأهداف والأنشطة التربوية الى سلوك واقعي محسوس	4.08	.741	11	كبيرة
8	أتأكد من قدرة الطلبة على صنع القرارات تجاه المواقف التعليمية	4.07	.871	12	كبيرة
	المجال الثاني: تنفيذ لإستراتيجية التدريس في ظل جائحة كوفيد 19	4.20	.603		كبيرة جدًا

يلاحظ من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (4.07) و(4.32) بدرجة (كبيرة إلى كبيرة جدًا). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين يعملون على إيجاد بيئة تعلم ملائمة للطلبة، كما أن المعلمين يقومون بإدارة الغرف الصفية بشكل فاعل من خلال تحقيق استخدام الإستراتيجيات التدريسية المناسبة، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين يعملون على إيجاد طرق أفضل لإشراك المتعلمين في عمليات التعلم، مما يجعل دور المعلم منحصرًا في خلق الموقف التعليمي وتوفير البيئة المحفزة في التعليم، حيث يسعى المعلمين إلى تنمية المهارات المختلفة للطلبة. كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين يساهمون بشكل كبير في جعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية، كم أن تدريب الطلبة على الإستراتيجيات التدريسية يساهم بشكل كبير في مشاركة الطلبة في وضع الأهداف التعليمية وبالتالي التعلم النشط داخل الغرفة الصفية. وقد اتفقت هذه النتيجة ضمنيًا مع نتيجة دراسة دنبغ (2021)، ودراسة نائر (Nair, 2012)، ودراسة خليل (2021).

الجدول (7): المجال الثالث: أثر تطبيق الإستراتيجية على العملية التعلمية التعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	تُنمي الإستراتيجية المستخدمة مهارات البحث والتفكير ضمن المادة التعليمية	4.11	.745	1	كبيرة
1	تيسر الإستراتيجية المستخدمة عملية التعلم وتنظيمه	4.03	.841	2	كبيرة
7	تُنمي الإستراتيجية المستخدمة الجوانب الانفعالية والقيمية لدى الطلبة	3.99	.760	3	كبيرة
8	تراعي الإستراتيجية المستخدمة المبادئ النفسية والتربوية لعملية التعلم	3.98	.860	4	كبيرة
3	تشتمل الإستراتيجية المستخدمة على خطوات تتضمن الأنشطة التعليمية-التعلمية، ومصادر التعلم المتاحة، والوقت اللازم لإنجاز التعلم	3.96	.737	5	كبيرة
2	تُوظف الإستراتيجية المستخدمة كل مصادر التعلم المتوافرة في بيئة التعلم	3.95	.758	6	كبيرة
5	تراعي الإستراتيجية المستخدمة الخصائص النمائية للطلبة	3.93	.764	7	كبيرة
4	تحقق الإستراتيجية المستخدمة أهداف التعلم بأقل وقت وجهد	3.84	.864	8	كبيرة
	المجال الثالث: أثر تطبيق الإستراتيجية على العملية التعلمية التعليمية	3.97	.606		كبيرة

يلاحظ من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.84) و(4.11) بدرجة (كبيرة). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تطبيق الإستراتيجية يعمل على سد

الفجوات التعليمية من خلال اختيار الإستراتيجية المناسبة وتنفيذها بما يحقق الاهداف التعليمية ومراعات الفروق الفردية بين الطلبة. كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام الإستراتيجيات التدريسية بأنواعها يساهم في تحقيق أهداف التعليم والتعلم، حيث أن الإستراتيجيات التدريسية تعمل على لفت انتباه الطلبة للتعلم، كما أنها تثير من حماسهم ودافعيتهم، نحو عملية التعليم التعلم. كما تساعد على إشغال الطلبة بشكل مباشر ونشط في عملية التعلم ذاتها. وهذا يعني أنه بدلاً من اقتصار الطلبة على استقبال المعلومات اللفظية والمرئية فإنهم يستقبلون ويشاركون ويفعّلون، وبالتالي فإن الإستراتيجيات المستخدمة تعمل على إشغال الطلبة في عمل شيء ما إلى جانب الاستماع إلى المعلم، وتسجيل ملاحظات، وفي الكتابة والقراءة والتفكير والتأمل. وقد اتفقت هذه النتيجة ضمنيًا مع نتيجة دراسة دنبغ (2021)، ودراسة نائر (Nair, 2012)، ودراسة خليل (2021).

الجدول (8): المجال الرابع: دور الإستراتيجية المستخدمة في الحد من الفاقد التعليمي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
8	تعمل على تقويمات متنوعة لمراقبة مدى التقدم عند الطلبة	4.07	.845	1	كبيرة
4	تبدأ بالمهارات الأساسية التي يترتب عليها اتقان المهارات	4.01	.788	2	كبيرة
5	تساعد في وضع الخطة العلاجية المناسبة بحسب الحالة والفجوة الموجودة عند الطالب	4.01	.731	3	كبيرة
3	تصف الطالب وتركز على القدرات التي يتمتع بها	3.90	.823	4	كبيرة
2	تحدد للطلبة المعايير الأساسية المفقودة	3.89	.815	5	كبيرة
6	تراعي الفترة الزمنية بين الطلبة لتحقيق الأهداف	3.88	.833	6	كبيرة
7	تقوم باختبار بعدي للتأكد من إتقان الطلبة للمهارات السابقة والتي تم تحديدها كفاقد تعليمي لسد الفجوة.	3.88	.884	7	كبيرة
1	تحدد للطلبة المتغيرات من خلال التقويم التشخيصي والتقويم القبلي.	3.86	.880	8	كبيرة
	المجال الرابع: دور الإستراتيجية المستخدمة في الحد من الفاقد التعليمي	3.94	.683		كبيرة

يلاحظ من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.86) و(4.07) بدرجة (كبيرة). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة والتي تم تدريب المعلمين عليها من خلال الورشات التدريبية عملت على الحد من الفاقد التعليمي، حيث يتم اختيار الإستراتيجية التدريسية بناء على الاهداف التعليمية التي يقوم المعلم بتلبيتها. مما يساعد على سد الفجوة في الفاقد التعليمي، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة تساعد الطلبة على اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات وتطوير مجموعة من إستراتيجيات التعلم التي تمكنهم من حل العديد من المشكلات التعليمية، وتحمل مسؤولية تعلمه، والتعلم باستقلالية مدى الحياة. كما أن الإستراتيجيات المستخدمة تساعد على اكساب الطلبة مهارات التفاعل والتواصل والتعاون مع الآخرين، كذلك تساعدهم على مهارة البحث عن طرق حل المشكلات التعليمية التي تواجههم. وقد اتفقت هذه

النتيجة ضمنيًا مع نتيجة دراسة دنبغ (2021)، ودراسة نائر (Nair, 2012)، ودراسة خليل (2021).

نتائج السؤال الثاني الذي نص على: "هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات المعلمين لمدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر، تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي، التخصص)؟

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الإحصائي	المجال الاول: اختيار إستراتيجية التدريس الحديثة في ظل جائحة كوفيد 19	المجال الثاني: تنفيذ لإستراتيجية التدريس فى ظل جائحة كوفيد 19	المجال الثالث: أثر تطبيق الإستراتيجية على العملية التعلمية التعليمية	المجال الرابع: دور الإستراتيجية المستخدمة في الحد من الفاقد التعليمي	الاداة الكلية
الجنس						
ذكر	المتوسط الحسابي	3.99	4.00	3.95	3.78	3.93
	الانحراف المعياري	.485	.663	.669	.754	.584
انثى	المتوسط الحسابي	4.17	4.26	3.98	3.98	4.10
	الانحراف المعياري	.554	.572	.587	.654	.520
المؤهل العلمي						
بكالوريوس	المتوسط الحسابي	4.36	4.51	4.02	3.94	4.21
	الانحراف المعياري	.477	.381	.513	.693	.416
دراسات عليا	المتوسط الحسابي	4.08	4.14	3.96	3.94	4.03
	الانحراف المعياري	.545	.621	.624	.681	.558
سنوات الخبرة						
اقل من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	4.04	4.10	3.63	3.52	3.82
	الانحراف المعياري	.569	.565	.379	.572	.396
أكثر من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	4.15	4.22	4.04	4.02	4.11
	الانحراف المعياري	.537	.609	.620	.673	.553
التخصص						
لغة عربية	المتوسط الحسابي	4.11	4.19	4.00	4.04	4.09
	الانحراف المعياري	.568	.618	.644	.601	.556
لغة انجليزية	المتوسط الحسابي	4.25	4.26	4.09	4.13	4.18
	الانحراف المعياري	.531	.545	.593	.562	.512
تربية خاصة	المتوسط الحسابي	4.16	4.22	4.02	3.99	4.10
	الانحراف المعياري	.421	.597	.598	.700	.520
علوم	المتوسط الحسابي	4.16	4.39	4.08	3.72	4.09
	الانحراف المعياري	.442	.393	.565	.826	.477
رياضيات	المتوسط الحسابي	4.00	4.03	3.70	3.70	3.86
	الانحراف المعياري	.654	.715	.520	.671	.552
أخرى	المتوسط الحسابي	4.07	4.11	3.88	3.88	3.99
	الانحراف المعياري	.647	.610	.612	.758	.592

يُلاحظ من جدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات مدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر وفقًا لأثر

متغير (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي، التخصص) ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الرباعي المُتعدد، ويبين جدول (10) ذلك.

جدول (10) تحليل التباين الرباعي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس Hotelling's Trace= .117 Sig.=0.000	المجال الاول: اختيار إستراتيجية التدريس الحديثة في ظل جائحة كوفيد 19	2.624	1	2.624	9.645	.002
	المجال الثاني: تنفيذ لإستراتيجية التدريس في ظل جائحة كوفيد 19	5.452	1	5.452	17.171	.000
	المجال الثالث: أثر تطبيق الإستراتيجية على العملية التعلمية التعليمية	.095	1	.095	.285	.594
	المجال الرابع: دور الإستراتيجية المستخدمة في الحد من الفاقد التعليمي	3.385	1	3.385	8.220	.004
	الاداة الكلية	2.328	1	2.328	8.890	.003
المؤهل العلمي Hotelling's Trace= .156 Sig.=0.000	المجال الاول: اختيار إستراتيجية التدريس الحديثة في ظل جائحة كوفيد 19	6.022	1	6.022	22.138	.000
	المجال الثاني: تنفيذ لإستراتيجية التدريس في ظل جائحة كوفيد 19	10.436	1	10.436	32.867	.000
	المجال الثالث: أثر تطبيق الإستراتيجية على العملية التعلمية التعليمية	.204	1	.204	.612	.434
	المجال الرابع: دور الإستراتيجية المستخدمة في الحد من الفاقد التعليمي	.029	1	.029	.070	.791
	الاداة الكلية	2.485	1	2.485	9.493	.002
سنوات الخبرة Hotelling's Trace= .121 Sig.=0.000	المجال الاول: اختيار إستراتيجية التدريس الحديثة في ظل جائحة كوفيد 19	2.023	1	2.023	7.437	.007
	المجال الثاني: تنفيذ لإستراتيجية التدريس في ظل جائحة كوفيد 19	2.838	1	2.838	8.939	.003
	المجال الثالث: أثر تطبيق الإستراتيجية على العملية التعلمية التعليمية	12.205	1	12.205	36.647	.000
	المجال الرابع: دور الإستراتيجية المستخدمة في الحد من الفاقد التعليمي	18.098	1	18.098	43.948	.000
	الاداة الكلية	7.364	1	7.364	28.127	.000
التخصص Hotelling's Trace= .171 Sig.=0.000	المجال الاول: اختيار إستراتيجية التدريس الحديثة في ظل جائحة كوفيد 19	2.297	5	.459	1.689	.136
	المجال الثاني: تنفيذ لإستراتيجية التدريس في ظل جائحة كوفيد 19	4.880	5	.976	3.074	.010
	المجال الثالث: أثر تطبيق الإستراتيجية على العملية التعلمية التعليمية	5.701	5	1.140	3.424	.005
	المجال الرابع: دور الإستراتيجية المستخدمة في الحد من الفاقد التعليمي	6.742	5	1.348	3.274	.006
	الاداة الكلية	3.487	5	.697	2.664	.022
الخطأ	المجال الاول: اختيار إستراتيجية التدريس الحديثة في ظل جائحة كوفيد 19	122.687	451	.272		
	المجال الثاني: تنفيذ لإستراتيجية التدريس في ظل جائحة كوفيد 19	143.204	451	.318		
	المجال الثالث: أثر تطبيق الإستراتيجية على العملية التعلمية التعليمية	150.205	451	.333		
	المجال الرابع: دور الإستراتيجية المستخدمة في الحد من الفاقد التعليمي	185.730	451	.412		
	الاداة الكلية	118.081	451	.262		
المجموع	المجال الاول: اختيار إستراتيجية التدريس الحديثة في ظل جائحة كوفيد 19	7979.350	460			
	المجال الثاني: تنفيذ لإستراتيجية التدريس	8281.910	460			

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	في ظل جائحة كوفيد 19					
	المجال الثالث: أثر تطبيق الإستراتيجية على العملية التعلمية التعليمية	7428.750	460			
	المجال الرابع: دور الإستراتيجية المستخدمة في الحد من الفاقد التعليمي	7345.781	460			
	الاداة الكلية	7716.066	460			
المجموع المعدل	المجال الاول: اختيار إستراتيجية التدريس الحديثة في ظل جائحة كوفيد 19	135.654	459			
	المجال الثاني: تنفيذ لإستراتيجية التدريس في ظل جائحة كورونا	166.810	459			
	المجال الثالث: أثر تطبيق الإستراتيجية على العملية التعلمية التعليمية	168.410	459			
	المجال الرابع: دور الإستراتيجية المستخدمة في الحد من الفاقد التعليمي	213.984	459			
	الاداة الكلية	133.746	459			

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات مدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر على حسب متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المعلمات لديهم اهتمام كبير باختيار الإستراتيجية التدريسية والتي تلائم الطلبة. كذلك وجود على حسب متغير سنوات الخبرة، وكانت الفروق لصالح أكثر من 10 سنوات. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن عامل الخبرة قد أثر على اتجاهات المعلمين في اختيار الإستراتيجية المناسبة لتحقيق الاهداف التعليمية. كذلك وجود فروق على حسب متغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح بكالوريوس. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المؤهل العلمي بكالوريوس هم من الخريجين الجدد والذين يتم تدريبهم باستمرار ويتم التركيز عليهم، وبالتالي فقد ظهرت النتائج لديهم أعلى من غيرهم. وفد اتفقت هذه النتائج مع نتيجة دراسة دنبغ (2021)، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على حسب متغير التخصص، ولمعرفة دلالة الفروق تم اجراء المقارنات البعدية باستخدام شافيه، وكما يلي:

جدول (11): المقارنات البعدية باستخدام شافيه على مجالات مدى استخدام المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة لسد وتقليص الفجوات التعليمية والفاقد التعليمي

المجالات	(I) التخصص	(J) التخصص	الفرق بين المتوسطين	الدلالة الاحصائية
المجال الثاني: تنفيذ لإستراتيجية التدريس في ظل جائحة كوفيد 19	علوم	رياضيات	.36(*)	.017
المجال الثالث: أثر تطبيق الإستراتيجية على العملية التعلمية التعليمية	تربية خاصة	رياضيات	.32(*)	.017
	رياضيات	لغة عربية	-.30(*)	.019
		لغة انجليزية	-.39(*)	.002
		تربية خاصة	-.32(*)	.017
		علوم	-.38(*)	.013
المجال الرابع: دور الإستراتيجية المستخدمة في الحد من الفاقد التعليمي	لغة عربية	رياضيات	.35(*)	.015
	لغة انجليزية	علوم	.40(*)	.022

		رياضيات	.43(*)	.003
الاداة الكلية	لغة انجليزية	رياضيات	.32(*)	.006

يُلاحظ من جدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة التخصص العلوم والرياضيات وكانت الفروق لصالح العلوم، وبين فئة تربية خاصة والرياضيات وكانت لصالح تربية خاصة، وبين فئة اللغة العربية والرياضيات وكانت الفروق لصالح اللغة العربية. تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمي العلوم والتربية الخاصة واللغة العربية واللغة الإنجليزية لديهم مرونة بالتعامل مع الإستراتيجيات أكثر من معلمي الرياضيات، ولربما تعزى إلى أن مادة الرياضيات مادة مجردة فالإستراتيجيات الحديثة لا تساعدهم في العملية التعلمية عند استخدامها كباقي المواضيع والتخصصات التي ذكرت.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1. تَعزيز منحى استخدام التكنولوجيا باستمرار في المدارس لسد الفجوات التعليمية والحد من الفاقد التعليمي.
2. تفعيل الحوارات الالكترونية ومتابعة المواقع الالكترونية المدرسية بصورة أكبر.
3. المتابعة المهنية المستمرة لأداء المعلمين ومدى تقدمهم في تحقيق الأهداف.
4. تطوير الإستراتيجيات التدريسية بما يلائم حاجات الطلبة.
5. اشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية التعلمية.
6. اجراء دراسات تجريبية لمعرفة الفاقد التعليمي، من اجل وضع الخطط العلاجية لسد جوانب الضعف لدى الطلبة.
7. التعديل على المناهج التعليمية والأنشطة التي تتضمنها، بحيث تواكب استخدام الإستراتيجيات التدريس الحديثة في ظل التعلم عن بعد.

المراجع:

أبو جلالة، صبحي حمدان؛ وعليمات، محمد مقبل. (2001). *إستراتيجيات التدريس العامة المعاصرة*. ط1، الكويت: مكتبة الفلاح.

أبو مغلي، مي. (2020). *التعليم في ظل الحجر الصحي أثناء جائحة كوفيد -19: خبرات المعلمين/ات والطلاب والطالبات والأهالي.*

البركاتي، نيفين بنت حمزة شرف (2008): *أثر التدريس باستخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و K.W. L. في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة*"، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الملك سعود، السعودية.

حمدان، محمد. (2009). معجم *مصطلحات التربية والتعليم*، ط 1، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن.

حميض، أسماء خليل إبراهيم. (2020). أثر تدريس وحدتي فيزياء من خلال إستراتيجية التفكير السابر بالمجموعات الإلكترونية في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى طالبات المرحلة الثانوية، *المجلة العربية للتربية النوعية*، 4(13)، 101-120.

خليل، إبراهيم الحسين إبراهيم. (2021). توظيف إستراتيجية الصف المقلوب في صفوف الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*. 4(1)، 497-527.

الخميسي، السيد سلامة. (2020). التعليم في زمن كورونا (COVID-19): الفجوة بين البيت والمدرسة. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3(4)، 51-73.

دنبغ، أبرار سعيد محمد. (2021). استخدام الخرائط المفاهيمية في النصوص القرائية وأثرها على الاستيعاب القرائي من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المرحلة الابتدائية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*. 5(15)، 453-478.

رزق، إبراهيم عبد القادر. (2020). فعالية إستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير البصري وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3 (3)، 112-124.

رزوقي، رعد. نجم، وفاء. وأحمد، زينب. (2016). *تدريس العلوم وإستراتيجياته*. عمان، دار الميسرة للنشر.

زيتون، كمال عبد الحميد. (2003). *التدريس نماذجه ومهارته*، ط1، القاهرة: عالم الكتب.

السلخي، محمود جمال. (2013). التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به. عمان: الأردن: الرضوان للنشر والتوزيع.

سليمان. ممدوح محمد. (1988). أثر إدراك الطالب المعلم الحدود الفاصلة بين طرائق التدريس وإستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة. مكتب التربية العربي بدول الخليج. *رسالة الخليج العربي*، 24(1)، 119 - 143.

شاهين، عبد الحميد حسن. (2010). *إستراتيجيات التدريس المتقدمة*. منشورات جامعة الإسكندرية.

الصعيدي، منصور. (2014). فاعلية إستراتيجية السقالات التعليمية المدعومة الكترونيًا في تنمية مهارات التفكير التوليدي من خلال تدريس الرياضيات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 1 (2).

الصوفي، عبد الله إسماعيل. (2001). *التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبات المدرسية*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

عبد القادر، مها محمد. (2010). رؤى مستقبلية لمواجهة الفجوات المتوقعة في التعليم المصري، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية: **https://books.google.co.il**

قطامي، يوسف. (2015). عادات العقل والتفكير، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

مجمع اللغة العربية الوجيز، جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم.

ملحم، سامي محمد. (2006). *سيكولوجية التعلم والتعليم*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

المنصور، أريج بنت محمد. (2019). الفجوة بين مناهج رياض الأطفال والتعليم الابتدائي الأساسي (الصفوف الأولية) في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 20(10)، 161-175.

موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد – 19 وما بعدها آب/أغسطس (2020)، الأمم المتحدة: https://www.un.org

Jackson, Norman (2002). knowledge dge about (QAA) subject benchmarking Quality assurance in education vol 10. No 3.

Al Sharpton, Joel I. Klein: Charter Schools Can Close the Education Gap, Wall Street Journal. (Eastern edition), New York, N.Y, Jan 12, 2009, pgA.13. http://proquest.umi.com/pqdweb

Marco, Ronchetti. (2010). Using video lectures to make teaching more interactive. International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET), 5 (2), p.45- 48.

Martin, D. (1991). Concept Mapping as an Aid to lesson planning: A longitudinal Study. Journal of Elementary Science Education, 6(2), 11- 30.

Nair, G.A. (2012). ICT and teachers' attitude in English Language Teaching. **Asian social socience,**8(11),8-12.

Specht, D. (2015). Probe Method's Impact on Students' Motivation and Critical Thinking Skills. Dissertations for Doctoral Studies, Walden University.

Walker, Kristen Leigh. (2003). Bridging the gap in student-faculty interaction: Human dynamics and educational benefits, Ph.D., University of California, Los Angeles, pages 208. http://proquest.umi.com/pqdweb,